

## الخصائص

منه بدلا ولا عنه معدلا ألا تراهم كيف يَدخلون تحت قبح الضرورة مع قدرتهم على تركها ليعيدوها لوقت الحاجة إليها . فمن ذلك قوله : .  
( قد أصبحت أمُّ الخِيار تدعي ... علىّ ذنبا كلاًّ لم أصنعِ ) .  
أفلا تراه كيف دخل تحت ضرورة الرفع ولو نصب لحفظ الوزن وحَمَى جانب الإعراب من الضعف . وكذلك قوله : .  
( لَم تَتَلَفَعِ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا ... دَعَا دُعَاً وَلَمْ تُغْذِ دَعْدُ فِي الْحُلَابِ ) .  
كذا الرواية بصرف ( دعد ) الأولى ولو لم يصرفها لما كسر وزنا وأمن الضرورة أو ضعف إحدى اللغتين . وكذلك قوله : .  
( أَيَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي فَآخِرَاتٍ ... بَهَنٌ مَلُوسٌ بِكَدَمِ الْعِبَاطِ ) .  
هكذا أنشده : على معارٍ بإجراء المعتل مُجَرَى الصحيح ضرورة ولو أنشد : على معارٍ  
فاخرات لما كسر وزنا ولا احتتمل ضرورة